

شرف-إخاء-عدل



الجمهورية الإسلامية الموريتانية
وزارة الداخلية واللامركزية
جهة نواكشوط

الدورة الأولى العادية للمجلس الجهو
لنواكشوط

التقرير رقم 01 - 2020

اشمخو ولد أعليو

مقرر جهة نواكشوط

يناير 2020

أ. مقدمة

افتتحت الدورة الأولى العادية للمجلس الجهوي لمدينة نواكشوط يوم الجمعة 24 يناير 2020 عند الساعة العاشرة (10:00) صباحاً تحت رئاسة السيدة فاطمة بنت عبد المالك ، رئيسة المجلس ، وذلك عملاً بمقتضى المادتين 24 و 25 من القانون النظمي رقم 010 - 2018 بتاريخ 12 فبراير 2018 المتعلق بالجهة ، و بحضور الأمين العام لجهة نواكشوط السيد أحمد كبادي.

وبعد التأكد من النصاب القانوني (بحضور 22 مستشاراً من أصل 37) ، افتتحت الجلسة بآيات من الذكر الحكيم.

وقد تمثل جدول أعمال الدورة الأولى العادية في النقاط التالية:

1. مداولة متضمنة إنشاء صيدلية جهوية لصالح المرضى المحتاجين؛
2. مداولة متضمنة المصادقة على تكفل جهة نواكشوط بمصاريف حج بعض العمال والمواطنين؛
3. مداولة متضمنة المصادقة على اتفاقية تمويل مشروع دعم جهة نواكشوط في مجال التنمية المستدامة الصامدة والمتكافئة « ARENDRE »؛
4. مداولة متضمنة توقيع اتفاقية مع الهياكل الصحية العمومية بنواكشوط؛
5. مداولة متضمنة المصادقة على توقيع اتفاقية بين جهة نواكشوط و مجموعة أطباء فرنسيين (Mécénat France) و المركز الوطني لأمراض القلب؛
6. مداولة متضمنة المصادقة على إنشاء صندوق سلفة تابع للجهة؛
7. مداولة متضمنة المصادقة على مساهمة الجهة في تحمل المصاريف المتعلقة بالهرجانات والمنتديات المنظمة في نواكشوط من طرف المجتمع المدني والهيئات الوطنية والدولية؛
8. نقاط متفرقة.

١. سير المداولات

شكرت الرئيسة جميع المستشارين على حضورهم متمنية لهم سنة سعيدة (2020)، لتطلب بعد ذلك من المقرر قراءة تقرير جلسة المجلس الأخيرة (الدورة الرابعة 2019) داعية السادة المستشارين الموقرين إلى إبداء آرائهم وملحوظاتهم بشأن هذا التقرير.

وبعد نقاشات تم اعتماد جدول أعمال دورة المجلس الأولى للسنة 2020.

وبعد تأكدها أن كل المستشارين قد تسلمو ملفات المداولات طلبت الرئيسة تعليق الجلسة ليوم الأربعاء 29 يناير 2020 عند الساعة (10H).

وفي يوم الأربعاء 29 يناير 2020، استئنفت أعمال الدورة الأولى العاديّة عند الساعة 12 زوالاً بنقاش النقطة الأولى من جدول الأعمال.

وفي بداية النقاشات، طلبت السيدة الرئيسة من رئيسة لجنة العمل الاجتماعي قراءة تقرير لجنتها أثر اجتماعاتها لدراسة إنشاء صيدلية جهوية مخصصة للمرضى الفقراء على مستوى نواكشوط وكيفية تسييرها وعملها، حيث تقدمت رئيسة اللجنة، باسم زملائها بشكر رئيسة الجهة على هذه المبادرة التي تعكس بجلاء إرادتها وتعاطفها مع المواطنين الضعفاء على مستوى العاصمة، وقد تطرق تقرير رئيسة الجهة لمختلف آليات تحديد المستفيددين والمستفيدين وطبيعة الأمراض والأدوية التي سيتم توفيرها إضافة إلى مدة التكفل وتزويد المرضى بالأدوية.

وقد عكست النقاشات اجماع المستشارين على أهمية هذا المشروع الذي سيساهم في الحد من معاناة الساكنة، كما تناولت النقاشات كذلك ضرورة توحيد جهود وعمل لجنة العمل الاجتماعي وللجنة الصحة لتفادي تداخل الاختصاصات ولضمان تحقيق النتائج المرجوة من هذا المشروع.

واثر ذلك ، تم اعتماد المداولة المتضمنة إنشاء صيدلية جهوية لفائدة المرضى الفقراء على مستوى نواكشوط بالإجماع.

وبخصوص النقطة الثانية من جدول الأعمال المتعلقة بتكفل جهة نواكشوط بأعباء الحج لفائدة بعض العمال والمواطنين الفقراء على مستوى نواكشوط ، فقد ابرزت السيدة الرئيسة من خلال عرضها لهذه المداولة أهمية الجهة الدائم بالوضع المادي وحتى الديني للمواطنين وضرورة التكفل بأعباء الحج إلى بيت الله الحرام لفائدة بعض العمال والمواطنين البسطاء لتمكينهم من أداء هذه الفريضة.

وقد ابرزت النقاشات أهمية هذه المداولة وكذلك أهمية التكفل بأعباء حج بعض المواطنين الفقراء ، وأثر النقاشات ظهر اتجاهان.

- اتجاه يحذ أقتصار التكفل على عمال الجهة.

- اتجاه يدعو إلى ادراج المستشارين في هذه المداولة للاستفادة من التكفل بأعباء الحج.

وقد قدم كل طرف أداته بتجدد من تجدد من كل انتماءات أو اتجاهات سياسية ، حيث تواصلت النقاشات دون التوصل إلى حل توافقي ، حينها طلبت الرئيسة التصويت على المداولة التي تم اعتمادها بتصويت 17 بنعم عليها و 02 بلا وامتناع 03 بعد اجراء تعديل عليها تمثل في خفض عدد العمال من 10 إلى 08 والمواطنين من 04 إلى 02.

وبخصوص النقطة الثالثة من جدول الأعمال فقد ناقش المستشارون الإتفاقية الموقعة بين جهة نواكشوط و الإتحاد الأوروبي بتمويل مشروع « ARENDRE » ، وقد أبرز عرض المداولة مختلف التحديات البيئية التي تواجهها مدينة نواكشوط ذات الصلة بالعوامل الطبيعية والبشرية إضافة إلى التفاوت الملحوظ بين الأحياء الطرفية التي تفتقر لكل شيء والأحياء المركزية التي تأوى حل المنشآت والتجهيزات.

ومن أجل إيجاد حل لهذا الإختلال الملحوظ فإن جهة نواكشوط ستركز جهودها على التنمية الحضرية المتكافئة المستدامة من خلال جميع تدخلاتها مستقبلا يندرج التوقيع على هذه الإتفاقية في هذا الإطار من خلال تمويل مشروع دعم جهة نواكشوط من أجل تنمية مستدامة وصامدة ومتكافئة وقد تم اعتماد هذه المداولة بالإجماع وكذلك المداولة المتعلقة بتوقيع اتفاقية مع الهياكل الطبية العمومية بنواكشوط.

موضوع المداولة الرابعة من جدول الأعمال وبخصوص هاتين المداولتين فقد أبرزت النقاشات على أهميتها خاصة بالنسبة لسكان الأحياء الطرفية الفقيرة كما تناولت النقاشات كذلك أهمية عنونة المدينة وتنظيم النقل الحضري وتقريب الخدمات الصحية والأدوية ذات الجودة من المواطنين وكذلك أهمية الطاقة الشمسية والهوائية في حياة سكان الأحياء المذكورة.

وبخصوص المداولة المتعلقة بتوقيع اتفاقية ثلاثة الأطراف بين جهة نواكشوط ومجموعة من الأطباء الفرنسيين والمركز الوطني لأمراض القلب فقد أظهر العرض أن هذه الاتفاقية تهدف إلى التكفل بالأطفال من السن 08 إلى 14 سنة الذين يعانون من أمراض قلبية تتطلب تدخلات جراحية ورفع إلى الخارج وقد تم اعتماد هذه المداولة بإجماع وكذلك المداولة المتعلقة بصدوق السلفة النقطة السادسة من جدول الأعمال والتي تهدف إلى تسديد النفقات الملحقة والزهيدة.

ووصولا إلى النقطة السابعة في جدول الأعمال المتعلقة بالسماح للرئيسة بالمساهمة في تحمل المصاري夫 المتعلقة بالمهرجانات والمنتديات والملتقيات المنظمة في نواكشوط ، فقد تم نقاشها واعتمادها بإجماع من طرف أعضاء المجلس حتى تتمكن الرئيسة من مشاركة الجهة في جميع الأنشطة المحلية والدولية وتقديم الدعم للمجتمع المدني والهيئات الوطنية والدولية التي تعمل في مجال تنمية البلد بصفة عامة ونواكشوط بصفة خاصة.

وعند الساعة الثانية عشر زوالا رفعت الجلسة على أن تستأنف الجلسة الختامية يوم الخميس 06 فبراير عند الساعة العاشرة

2. اختتام الدورة

طلبت الرئيسة من السادة المستشارين طرح كل المشاكل والاستشكالات التي تهم المدينة وذلك في إطار النقاط المتفقة (النقطة الأخيرة من جدول الأعمال) وقد تناولت النقاشات والتدخلات عدة مسائل وقضايا نذكر منها تفعيل اللجان الدائمة خاصة في مجال التكوين والإعلام.

وقد أطلعت السيدة الرئيسة السادة المستشارين على مشروع تعاون بين بلدية باريس وجهة نواكشوط ، كما أعربت عن عزمها تقديم مداولات خلال الدورة المقبلة تتعلق بإنشاء إذاعة جهوية لتلقي النصوص الملاحظة في مجال الإعلام والتعریف بأنشطة الجهة.

وفي الأخير أثارت السيدة الرئيسة قضية سوق السمك بمقاطعة السبخة والتابع للجهة طالبة من السادة المستشارين البت في الخيارين التاليين:

- التنازل للسوق المذكور لبلدية السبخة لاستغلاله من دون مقابل.
- توقيع اتفاقية مع بلدية السبخة تتعلق باستغلال هذا السوق لكن بمقابل يدفع للجهة.

وقد أظهرت التدخلات ميول الأكثريّة إلى الخيار الثاني.

وباستفساء جدول الأعمال ، أعلنت السيدة الرئيسة اختتام الجلسة الأولى للمجلس الجهوي للسنة 2020 عند الساعة الثانية زوالا.

رئيسة جهة نواكشوط

السيدة : فاطمة بنت عبد المالك

مقر المجلس الجهوي

إسماعيل ولد أعليو

